

ورغم ما لاحظته معظم النقاد من أن دفاع شلى عن الشعر لم يتناول أموراً فنية مثل دور العروض (Metrics) وخصائص لغة الشعر، فإنه اتخذ موقفاً من اللغة الشعرية في مقدمته لمسرحية « تشنسى » (The Cenci) كموقف كولردج من اللغة الشعرية في « السيرة الأدبية »:

« في هذا الصدد، فأني أوافق تماماً هؤلاء النقاد المحدثين الذين يؤكدون أنه لكي نحرك الناس إلى التعاطف الحقيقي فإن علينا أن نستعمل لغة الناس المألوفة.. ولكن يجب أن تكون اللغة الحقيقية للناس جميعاً وليست لغة طبقة معينة ينتمى الكاتب إلى مجتمعها»<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر النص الثامن والعشرين في ملحق النصوص الإنجليزية.